

On Occult Philosophy

William Quan Judge

حول الفلسفة الباطنية

وليام كوان جودج

ابدأ بمحاولة التغلب على عادة شبه عالمية تقضي بدفع نفسك للأمام. إنها تأتي من الشخصية. لا تحتكر المحادثة. أبقى في الخلفية. إذا بدأ شخص ما في التحدث معك عن نفسه وعن أفعاله، فلا تغتزم الفرصة الأولى لإخباره عن نفسك، ولكن استمع إليه وتحدث فقط ليعبر عن مكنوناته. وعندما ينتهي من ذلك، اقمع في داخلك الرغبة في التحدث عن نفسك وعن آرائك وخبراتك.

لا تطرح سؤالاً إلا إذا كنت تنوي الاستماع إلى الإجابة ومعرفة قيمتها. حاول أن تتذكر أنك مجرد شيء صغير جداً في العالم وأن الأشخاص من حولك لا يقدرّونك على الإطلاق ولا يحزنون عندما تكون بعيداً.

إن عظمتك الحقيقية الوحيدة تكمن في نفسك الداخلية الحقيقية وهي ليست حريصة على الحصول على تصفيق الآخرين. إذا اتبعت هذه الإرشادات لمدة أسبوع، فستجد أن هناك حاجة إلى بذل جهد كبير وستبدأ في اكتشاف بعض معنى القول "أيها الإنسان اعرف نفسك".

ليس من الضروري أن تكون على دراية بالتقدم المحرز. التاريخ ليس مطلقاً طفاية حريق، كما أطلق

عليه البعض¹. في تلك الأيام، كنا نريد أن نعرف كل شيء في نفس الوقت، خاصة فيما يتعلق بأنفسنا. قد يكون مشجعاً ومن المرغوب فيه أن نكون على دراية بهذه الحقيقة، ولكنها ليست ضرورية. نحن نحرز الكثير من التقدم في حياتنا الداخلية الخفية التي لا نعيها على الإطلاق. نحن لا نعرفها إلا بعد حياة لاحقة.

لذلك، في هذه الحالة، يمكن للكثيرين أن يتجاوزوا العقبات تماماً وألا يكونوا على دراية بها. من الأفضل الاستمرار في الواجب والامتناع عن محاولة تقييم التقدم وقياسه. كل تقدمنا هو في الطبيعة الداخلية وليس في المادية حيث يعيش الدماغ ومن حيث يأتي السؤال الحالي. التقدم الجسدي واضح وهو إلى زوال.

ينتهي عندما يموت الجسد، وفي تلك اللحظة، إذا لم يُسمح للإنسان الداخلي القيام بإرشادنا، فسيكون التسجيل الطبيعي ضدنا صفراً أو فشلاً.

من المفترض أن يكون "التاريخ" (خطأ) هو "طفافية": كان ذلك في 1 عام 1897. (قارن الرسائل - صفحة 97) انظر مقالين من قبل السيد جودج: "مساعدة المعلم هل أزيلت من عام 1898 إلى 5975؟ نوفمبر 1894 و "الدورة الختامية" في مجلة الشيوصوفي الأيرلندية، يناير 1895

أعيد نشر المقالين، تحت العنوان الثاني، . 81 XXXII.

الآن، بينما يعيش الحكماء العظماء في مستوى طبيعتنا الداخلية، فيجب أن يتبع ذلك بأنهم يستطيعون مساعدة كل واحدٍ منا بفعالية بعد التاريخ المذكور ونحن، كبشر بدماعٍ مادي، لسنا واعيّن على هذا المستوى.

أنصحك بشدة بالتخلي عن جميع ممارسات اليوغا، والتي في جميع الحالات تقريباً تكون لها نتائج كارثية إذا لم يسترشد بها معلم مختص. إن الارتجاجات والانفجارات في رأسك دليل على أنك لست في وضع يسمح لك بممارسة اليوغا لأن هذه الآثار تنتج عن تلف في الدماغ، أي نتيجة انفجار خلايا صغيرة جداً في خلايا الدماغ

أنا سعيد لأنك كتبت لي عن ذلك حتى أتمكن من تحذيرك. أيضاً، أنصحك بالتوقف عن التركيز على المراكز الحيوية، والتي يمكن أن تكون خطرة أيضاً إلا إذا كانت تحت إشراف معلم. لقد تعلمت، إلى حد ما، قوة التركيز، وأكبر قدر من المساعدة ستعطى لك الآن من الآن وصاعداً من خلال التركيز على الذات العليا والتوق إلى الذات العليا. علاوة على ذلك، إذا أخذت موضوعاً أو عبارة من البهاغافاد غيتا وركزت عقلك عليها وقمت بالتأمل عليها، فستحقق نتائج رائعة، ولا يوجد خطر في هذا التركيز.